

دعاء سيف النصر

للولي الصالح سيدي محمد بن ناصر نفعنا الله ببركاته آمين

يا ربنا الأعلى ويا وهاب	سبحانك اللهم يا تواب
صل وسلم على النبي	محمد ذي الخلق السني
وآله وصحبه الثقات	الصادقين الطيبي الصفات
يا بر يا رحيم يا جبار	ويا كريم العفو يا غفار
خذ بيمينني واجبر انكساري	وتب علي وأقل عثاري
يا محيي الأرضين بعد الموت	داركنا بالتوبة قبل الفوت
بجاه خير الأنبياء خير البشر	صل عليه الله ما لاح القمر
بسم الإله السامع القريب	الصادق المواعد المجيب
ذي العز والبطش والانتقام	القاهر الجبابر الضخام
نحمده حمد مضميم سألـه	نصرا على أهل الفساد السفله
حمدا مضاعفا يوافي نعمه	ويستبيح بالمزيد كرمه
مصليا على الرسول احمدا	نبينا أفضل مهدي هدى
صل عليه ربنا وسلم	وآله وكل من له انتمى
يا ربنا أنت العزيز القوي	وأنا عبدك الذليل الضوي
وأنت أنت القادر الغني	أنا الفقير العاجز الدني
يا ربنا يا من يجيب للضرير	أنت بحالنا عليم وخبير
بك اعتصامي ربنا وحولي	بك وقوتي لكل هول
يا رب أنت عالم بحالي	علمك يغنيني عن السؤال

إليك أشكو البث والحزن

يا رب أنت ركني الشديد

فأنت حسبي وحسيب من بغي

يارب من أمسى له أتباع

فأنت حسبي و بنا البصير

يا ربنا أنت ترى ما قد جرى

مع السلامة لنا والعافية

يا ربنا بجاه سيدي الغازي

وشيخنا القباب عبد الله

ياربنا من رامنا فرمه

وكن لنا عليهم نصيرا

يا رب من يرد أذانا فاردا

و أعط كل من يضر الزاوية
الهاوية

وعذبه عاجلا تعذيبا

وكل من منع منها مرفقا

واردد كيودهم على نحورهم

يا ربنا إنا غلبنا فانتصر

وامكر بهم مكرًا وهم لا يشعرون

واضرب عليهم ذلة و مسكنة

واجعلهم أذل خلق الله

رب أدر عليهم من كتب

فلا أرى على غيرك لي متكلا

وعدتي وملجئي العتيد

ظلما علينا وتعدى وطغى

بعدد وعدد مناع

نعم الولي أنت والنصير

فاقصم بقهر من علينا جسرا

في الدين والدنيا وحسن الواقعة

ناجزهم أحت ما نجاز

الشامخ القدر العظيم الجاه

وقبل أن يأتينا فاقصمه

إنك لم تزل بنا بصيرا

ضرره في نخره مرددا

عجزا وضعفا وصلا في

ما عذبت نفس به ترهيبا

فأرده و أوبقه موبقا

واركسهم لدى شرورهم

وخذهم أخذ عزيز مقتدر

ودمرهم بما قد يمكرون

بالخوف مع مجاعة مقترنة

إلى القيامة بلا اشتباه

دائرة ذات ثلاث شعب

ترد الغلاة وتشرد القلات

ربي بحزبك ذوي التوفيق

ضيق عليهم أيما تضيق

يا من دحا الأرض ومن طحاها

تحرقت الأحشاء من لظاها

يا رب عن نصرك لا نستغني

دممة تقطع كل دابر

ودمرهم شر ما تدمير

وانصر عليهم حزبنا تجهيزا

يارب خذهم ماخذ وببلا

يا رب خذهم أخذات رابيه

وقتلهم كقتل عاد

منتظمين في سليك عنقا

وصيرهم أذل عبرة

يا رب يا واحد يا قهار

أنزل بهم داهية صماء

يا رب واستر لنا العورات

يا رب كن لناصري مجيرا

يا مولانا أنزل بهذا الوادي

يا ربنا مرید أهل درعه

بجاه خير الأنبياء أحمدا

سجس الأوجس وتومن الثلات

وفرقة التحقيق والتصديق

ومزقهم شر ما تمزيق

أنزل بهم صاعقه نراها،

عدا المساكن ومن تناها

دمدم على فرق علينا يجني

وتجعل العزيز أخزى صاغر

وتبرهم أيما تتبير

نصرا يكون بينا عزيزا

ولا تنج منهم قبيلة

رب ولا تبقي لهم من باقيه

بيد كل رائح وغاد

يذكر سرمدا وليس يلقى

لكل ذي بصيرة وفكرة

و يا شديد البطش يا جبار

فقيرة محيطة بكماء

رب وأمنن لنا الروعات

رب وكن لغادري مبيرا

عافية دائمة التماذي

بالخسف أركبه سريعا ردعه

صل عليه ثم سلم أبدا